

طرق عملية لبر الأم في حياته وبعد مماتها

٢٥٠ | طريقة | ليصل برك | بأهلك

إعداد : سليمان الصغير @al_sugair

يسمح بطباعة الكتاب في المجال الخيري وبدون الرجوع للمؤلف

- ١- اختر هدية مناسبة لكل مناسبة. فقدمها ممتنًا لها سعيدًا بأن قبلتها، أمثلة لهذه المناسبات: أيام العيد، زواج الأبناء، أو نجاحهم، العودة من السفر، دخول مواسم الشتاء والصيف، المعافاة من الأمراض،.. وغيرها.
- ٢- وضع حساب بنكي للأم، يشترك فيه الأبناء بوضع مبلغ شهري معين للأم، لكي يفي هذا المبلغ باحتياجاتها، وتوفر منه مستلزماتها بدون أن تضطر لطلب ذلك منهم، ويمكن عمل هذه الطريقة حتى ولو كانت الأم موظفة، فالأم تُحب أن ترى بر أولادها بها رغم عدم حاجتها لتلك المبالغ.
- ٣- يحسن بالأبناء أن يتفهموا المراحل السنوية المختلفة لحياة الأم، وأن يعاملوها بمثل ما يناسبها بحسب كل مرحلة.
- ٤- كن حريصًا على انتقاء كلماتك التي سوف تطرحها على مسامع أمك، حتى لا تسمع ما يؤذيها، فقد نُهي عن التأفف، وهو أبسط الكلام، فكيف أذيتها بأعظم.
- ٥- عند عزمك على السفر فاحرص أن تكون هي آخر من تودع، وهي آخر من تقع عينك عليها، ودعها وجهًا لوجه، وتودد إليها، وأدخل السرور عليها، وامكث عندها وقتًا طويلاً، ثم احرص أن يكون الخروج النهائي من عندها، فتحظى بدعواتها التي هي -ياذن الله- مستجابة. فإن كنت في بلدة أخرى. فليكن الاتصال هو البديل.
- ٦- عند قدومك من السفر: يجب أن تكون هي أول من تقابل، سلم عليها، واجلس معها لتؤنسها، وتطمئنهما على وصولك ورجوعك سالمًا من سفرك، واحرص أن يتم إخبارها بموعد حضورك حتى لاتفاجئها بدخولك عليها، فقد تؤثر مفاجأتك السارة عليها وتضرها، ولا تحدثك نفسك أن تؤخر مقابلتك لها، أو أن تعتقد أن الوقت غير مناسب للزيارة مهما كان ذلك الوقت، فالأم لا يقر لها قرار، ولا يرتاح لها بال، حتى تنظر بعينها إلى ابنها، وتقر عينها بوصوله إليها.
- ٧- في سفرك احرص أن تتصل بها يوميًا، ولو للحظات بسيطة، فكم تبث تلك المكالمة في صدرها من السعادة، وتجلي الهم، وتزيل الخوف، وتبعد الحزن عنها.
- ٨- احرص على مقابلتها يوميًا إذا كانت تسكن في نفس بلدتك، ولا تبعدك مشاغل الدنيا عن مقابلتها، والأنس بها، فهذا أقل القليل بحقها، ولتحرص أن تكون هذه المقابلة تليق بمقدار حبها، وعظيم مكانتها، فلا يأت المرء على عجل ثم يمضي، أو يسلم وهو ينظر إلى الساعة كل حين ويتململ، بل حقها أعظم من ذلك.
- ٩- إن لم تكن الأم في نفس البلد، فيجب أن تتواصل معها بالاتصال اليومي، وعدم الانقطاع عنها لأي سبب من الأسباب.
- ١٠- من أجمل ما تقدمه للأم أن نتقرب ونتودد إلى من نُحب، وأبناؤها هم أعز الناس عليها، فكن رقيقًا بهم، لطيفًا معهم، تساعدهم في قضاء حوائجهم، وتعينهم في أمور حياتهم، فكم تُسر الأم عندما تجد غرس تربيتها بدأت تثمر ثماره بشمار طيبة، نتاجه تجمّع أسرته.
- ١١- قبل رأسها، ويدها، وقدمها عند مقابلتها، فذلك مدخلٌ للسرور عظيم، وهو حق بسيط، وتقدير لها جميل.

- ١٢- علم أبناءك علو مكانة أمك بالقول والعمل، وذلك بتقديم نفسك كقدوة حسنة في التعامل معها، فدعهم يرون كيف تخدمها، وتقدرها، وتحترمها، فذلك حري بأن يطبقوا ذلك معك ومعها.
- ١٣- الحرص على تلبية طلباتها، وتحضير أغراضها في وقتها، فإن ذلك أدعى للتقرب لها، والبُعد عن سخطها.
- ١٤- لا تعدها بوعود ثم تخلف وعدك، إذا وعدت فأوفِ بالوعد، أو لا تعدها من الأصل.
- ١٥- انسب كل نجاح في حياتك لفضل الله سبحانه وتعالى ثم لفضل تربيته، فإن في ذلك إدخالاً لشعور الفخر والسعادة في قلبها، وبتأ للسرور في نفسها، ذلك بأن رأت نتائج تربيته هي نجاحات تتحقق في حياة أبنائها، وهو ثمرات من صنع تربيته، فكل نجاح للأبناء هو نجاح للوالدين.
- ١٦- لا تجادلها وإن كنت محقاً، ولكن استخدم الطرق السهلة لعرض رأيك وطرح أفكارك، إذا كان في الأمر مصلحة، أما إذا كان فضول جدال فالتخلي عنه وتحقيق رغبتها، وسماع رأيها أولى، وأهم، وأجدر.
- ١٧- لا تقلل من رأيها أمام الناس، أو أمام أهلك، أو إخوتك سواءً كانت حاضرة أو غائبة، فذلك منكر من القول، وذكر لها بما تكره، وسوء تأدب معها.
- ١٨- لا تزدرها، أو تنقصها، أو تقلل من قيمتها إن كانت جاهلة ببعض أمور الحياة، بل زد علمها من تلك المعلومات بشكل يجعلك وكأنك أنت بمكان الجاهل بها.
- ١٩- ابتعد عن الضحك بقوة أمامها، أو رفع الصوت عندها، أو نظرات الاشمئزاز عندما تكون بين يديها، أو نظرات الغضب في مجلسها، أو العبوس بالوجه في حضرتها، أو إبداء السخط على أمر تحبه في نفسها، فكل ذلك يؤثر عليها وعلى نفسيته.
- ٢٠- اجعلها هي أول من يعلم بكل خبر سعيد بحياتك، واجعلها المطلعة على أسرارك، فإن في ذلك إدخالاً للفرح عليها، ويجعلك بمكان مقرب إلى قلبها، فهي ترى أنك ما زلت ابنها الذي يحتاج أمه رغم كبر سنه.
- ٢١- حافظ على رعايتها الصحية، وإذا كانت من كبار السن فوفر الأجهزة التي تحتاجها، من أجهزة الضغط، وقياس السكر، وأدوات خاصة للنهوض، والقيام وغيره مما تحتاج من الأدوية.
- ٢٢- ضع لها برنامجاً شهرياً للفحص الشامل للاطمئنان على صحتها.
- ٢٣- وفر لها حاجياتها التي تناسب سنها، ففي مراحل الشباب تحتاج مستلزمات معينة، وفي مراحل الكهولة تحتاج إلى أشياء أخرى، فكن عوناً لها كما كانت هي عوناً لك منذ نعومة أظفارك.
- ٢٤- عند مرضها، إن تألمت تألم معها، وإن نشطت فأظهر السرور فرحاً بعافيتها، داوم على رقيتها، وضع يدك على مكان ألمها، وقرأ عليها الآيات، وأحاديث الرقية الصحيحة، فذلك بر وعافية بإذن الله تعالى.
- ٢٥- طمئننها في حالة مرضها بأنها سوف تعود إلى أفضل حال، ولا تسمع أي أخبار عن سوء المنقلب لمثل حالتها، وأبعداها عن كل قصص قد تؤذيها. بل اذكر أن هذه سنة الله في الحياة، فإنما هي محطة ابتلاء وتمحيص ذنوب ثم هي لحظات وتعود

أنشط مما سبق.

- ٢٦- اجلب لها الأطباء المختصين في مكان سكنها، أو اذهب بها إليهم إذا كانت قادرة على ذلك، وتفاهم معهم على أن يطمئنها على حالها، وأن الأمر شيء بسيط وحالة عابرة.
- ٢٧- أعنها على صلة رحمها، واذهب بها إلى صديقاتها، وقريباتها المقربات إلى نفسها، لكي تدخل السرور في قلبها، وترفع من درجتها بصلة رحمها، وتزيد في طاعة ربها، ويحسن أن تشتري بعض الهدايا التي تناسبهن لكي تقدمها لهن عند زيارتها لهن.
- ٢٨- ضع صندوقًا خاصًا بالأم، واملاؤه بأنواع من البسكويت، والحلويات، والألعاب، والهدايا الصغيرة، وذلك لتقدمها للأطفال وبالذات الأحفاد عند قدومهم لها، فإن في ذلك تحببًا للأطفال بها وحب الالتقاء معها.
- ٢٩- عند سفرها أو خروجها لمسافة بعيدة، تواصل معها، واطمئن عليها في كل وقت وكل حين، منذ أن تخرج من بيتها حتى تصل لمقصودها، ثم كرر اتصالك عليها في أيام غيبتها.
- ٣٠- لا تبت أحزانك الموجهة عليها، أو تشكي مواجعك المؤلمة لها، فإن ذلك مما يدخل الحزن على قلبها، ولكن أخبرها أن الأمر يسير، وأنت مطمئن، وأن الله فارح همك، وأنت متفائل في أمرك.
- ٣١- لا تنشر مشاكلك الزوجية أمامها، فهي تحزن لهذا الأمر، وذلك كونها ترى ابنها وفلذة قلبها يواجه حياته الزوجية وصعوباتها، فعاطفها الجياشة سوف تجعلها تقدم لك أي حل، ومهما كان الحل في سبيل أن تراك سعيدًا في حياتك، لذا فمن الرفق بها والرفق بحياتك، أن تكون الأم بعيدة عن مشاكلك.
- ٣٢- لا تكثر الشاء على زوجتك أمام أمك، أو تخبرها عن تفاصيل حياتك وما تقدمه لزوجتك وما تقدمه زوجتك لك، فهما كان بالزوجة من لطف، فقلب الأم يغار، ويخاف أن يكون الابن قد استبدلها بغيرها، وأن تكون هي التي تزرع وغيرها هو الذي يحصد، حافظ على علاقة متوازنة مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل، وعدم إحجاف حق الآخرين.
- ٣٣- وكذلك لا تنشر كل علاقتك مع أمك لزوجتك، ارفع مكانتها ولا ترض بالتقليل منها، ووثق العلاقة بينهما، ولكن لا تكن دائمًا بمحل مقارنة بين زوجتك وأمك، فكلُّ له مكانته، وكلُّ له طبيعته التي يجب أن نعامله بها، وكلُّ له حقوقه وواجباته التي يجب أن نؤديها له بدون نقص أو إخلال.
- ٣٤- تجنب الحكم بين أبيك وأمك في الخلافات الزوجية، فأنت بغني عن ذلك، بل استخدم الحياد الظاهر، واعمل بالباطن على النصح والصلاح.
- ٣٥- لا تنتقدها في ملبسها، أو في مظهرها، أو اختيارها، أو مزاجها، أو أسلوبها، أو طريقة تعاملها، وإن كنت ترى أن ذلك ظاهر للعيان، وتخاف أن ينتقدها الآخرون. فعليك أن تقدمها بأسلوب لا يجرح فيؤلم، ولا يكشف العيب فيحزن.
- ٣٦- اجعل علاقتك مع إخوتك قوية، وإن قدر الله وجود المشاكل بينك وبينهم، فلا تجعلها أمام عين الأم فذلك حزنها، ويؤسها.
- ٣٧- مهما كانت ظروف والديك الزوجية، فلا تؤيد أبك في الزواج على أمك، وإن كنت ترى لذلك أسبابًا معينة، فليكن

- تأييدك لأبيك بينك وبينه وبدون علمها.
- ٣٨- علمها أمور دينها بالحكمة، والموعظة الحسنة، وذلك إما بإدخال القنوات المفيدة، أو جلب الأشرطة النافعة، والكتب المناسبة، أو بحضور مجالس العلم والذكر والمحاضرات.
- ٣٩- لا تحرمها من حضور مجالس الذكر، وذلك بتوصيلها للمحاضرات، والحلقات، وإحضار مواعيد الندوات لها، والمناسبات الدينية، ومواقيت البرامج الموثوقة في وسائل الإعلام.
- ٤٠- أفضل وقت للإحسان بالوالدين أوقات عمل الطاعات، فإذا كنت في حج أو عمرة مع أمك، فكن عبدًا لها، تحافظ عليها، وترفق بها، وتلذذ بالعمل معها، أمسكها من يدها، ونبهها لمخاطر الطريق الذي تسير عليه، واجعلها نصب عينيك، ومحل عنايتك.
- ٤١- قدم أعذارك لمن يخطئ من إخوانك، وأشد بتربيتها لهم، وأن الخطأ الذي حصل منهم، إنما هو بفعل همزات الشياطين، وأن الله سوف يرده إلى الصراط المستقيم.
- ٤٢- لا شكبر من أخطاء الآخرين عليها، من أقارب، أو أصدقاء، أو أبناء، بل قلل الأثر عليها، فإن ذلك سوف يخفف الألم ويجبر المصاب ويحافظ على مكانة الأحباب.
- ٤٣- لا تفاجئها بالأخبار الحزينة، والمصائب المفاجئة بدون أن تقدم تمهيدًا يخفف الأثر عليها، أو تقدم لها مثل هذه الأخبار عبر الهاتف، بل احضر إليها وقابله وسلم عليها ومهد للأمر، ثم أخبرها، وذكرها أجر الصابرين.
- ٤٤- المرأة مهما كان سنها، فهي تعشق الكلمات العاطفية، وتطرب للكلمات الرومانسية، فلا تحرمها من أعذب نشيد من أحلى صوت.
- ٤٥- لا تكبر سنها، أو تظهر أنها أصبحت غير قادرة على القيام بواجباتها، بل نشطها بالكلمات التي تدل على أنها في ريعان شبابها، لاطفها بالجميل من الكلمات، وأحسن إليها في كل مراحل الحياة.
- ٤٦- لا تحرمها من أي شيء تحبه المرأة، حتى وإن كانت كبيرة، عطور، أدوات تجميل، ثياب جديدة، وملابس سهرات جميلة، اجعلها تعيش عمرها من جديد.
- ٤٧- إذا كان لك زوجات أب وبينهن خلافات، فلا تثن عليهن أمامها، أو تقع في الحكم لهن على حساب أمك، حتى لو كانت زوجة الأب هي صاحبة الحق في ذلك، بل إن السلامة في مثل هذا الأمر لا يعدلها أي شيء، ولكن كن مصالحًا بينهن بطريقة لا تبين أنك توافق زوجة أبيك، أو أنك تميل لصالحها.
- ٤٨- لا تكثر من الثناء على تربية الآخرين أمام أمك، أو أن تتمنى أن تكون مثلهم، أو تتمنى أن تصل للمراتب التي وصلوا إليها، فذلك يخدش نفسها، وفيه ظاهر من القول لعدم رضاك عن تربيتها، وأن لك ملاحظات على عملها الذي دأبت عليه طول عمرها.
- ٤٩- عند حديثها، أرعها سمعك وبصرك وقلبك، وأقبل عليها بجميع جوارحك، ابتسم في المواقف المضحكة، تفاعل مع

- المواقف المحزنة، لا تكن جامد المشاعر.
- ٥٠- قابله دائماً بابتسامة، ومازحها بكلمة، وداعبها بلطف، وكن خفيف الظل، وأما في الأوقات العصية فكن جاداً، مهتماً، يقظاً، فالموقف يحتاج منك إلى ذلك.
- ٥١- حدثها عن أحداث العالم من حولها، وقص عليها أحسن القصص، وأخبرها بما يسرها، فإنهن يشتنن لحديث الأبناء.
- ٥٢- كن دائم الثناء على تربيتها، والشكر لعطائها، فلا أقل من ذكر يخالطه شكر.
- ٥٣- بلغها أن أكبر أمنياتك في الحياة أن تعيش هي بسعادة، وأن ترضى عنك، وأن تكون أنت سبب سعادتها، فإن فعلت فقد حققت لها أملها، بأن ترى أكبر آماني أبنائها أن يحققوا السعادة لها.
- ٥٤- إن كان والداها من الأحياء فلا تبخل ببرهما، ومساعدتها هي أيضاً ببرهما. وإن كانا من الأموات فاعمل كل ما يصل إليهما في قبورهما، من الدعاء، والصدقة عنهما، وغيرها من الأشياء التي تفرح الأموات وترضي والدتك، فالرسول ﷺ يقول: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».
- ٥٥- اجعل لها وقتاً يزيد من حسناتها، إما مشاركة بعمارة مسجد، أو كفالة أيتام، أو رعاية حفظة كتاب الله، أو القيام على الضعفاء والمساكين.
- ٥٦- عندما تذكر لك بعض أمنياتها، أو شيئاً مما تتعلق به نفسها، فلا تنتظر أن تطلبه منك، بل بادر أنت وحقق أميناتها، وبالقدر المستطاع وأفضل.
- ٥٧- قدمها على كافة أشغالك، وكل أعمالك، وجميع أصدقائك، بل وأبنائك، وزوجتك.
- ٥٨- أكرمها ببيتك، واطلب منها كل حين زيارتك، وأقنعها بالمبيت عندك، فإن ذلك سوف يجعلها تغير من حياتها، وتسعد بلطف ابنها.
- ٥٩- خذها برحلة جماعية معك، ومع أبنائك، أو مع إخوتك فإن ذلك سوف يجدد نشاطها، ويهيجها في حياتها.
- ٦٠- من حين لآخر اجعلها تستمتع معك ومع من تحب بوجبة في مطعم فاخر، فهذه الأشياء ليس لها سنٌّ معين، أو عمر محدد، وإن تمنعت فأقنعها بذلك.
- ٦١- زيارة المحال التجارية، أو الأسواق الفخمة قد تكون لها أمنية، فلماذا لا يكون تحقيق هذه الأمنية على يديك.
- ٦٢- قدم لها هدية رجالية مناسبة لتقدمها لأبيك، فذلك من باب الإحسان للجميع.
- ٦٣- الثناء على الأب وحسن معاملته أمام أمك يجعلها تفخر بذلك.
- ٦٤- الثناء على معاملتها، وحسن إدارتها لبيتها، وجميل تبعلها لزوجها، يحفزها ويرفع من معنوياتها، ويزيد من ثقته بنفسها.
- ٦٥- البنات بالغالب قريات للأم أكثر من الأولاد، فاحفظي سرها، وأعطيتها أسرارك، وتفهمي نفسياتها، وعاملها كأنك صديقة لها.
- ٦٦- الذكور من الأبناء تحتاجهم الأم في حال المحن، والمصاعب، وذلك ليكونوا سنداً منيعاً لها في كربتها، وأن يقفوا معها

- في شدتها، فكن معها، وأسندها وأعطاها من قوتك ورأيك السديد.
- ٦٧- تلتطفك مع الأخوات، والتودد لهن، وحسن التعامل معهن، وتقديم الهدايا كل فترة لهن. يزيد من سعادة الأم، لأن الأم تحب من يلطف بفتياتها.
- ٦٨- لا تخجل من أي تصرف تقوم به الأم قد يناسب سنها ولا يناسب من حولها، بل كن فخورًا بها، وارض عن أفعالها رضي من رضي، وسخط من سخط، وكل ذلك إذا كان لا يخالف الشرع، ولا يناقض الأعراف.
- ٦٩- علم أبناءك أن يتلطفوا معها، وابعث معهم الهدايا لها في المناسبات المتعددة.
- ٧٠- امسك يدها في حال كبرها، وقدم حذاءها، ودلها طريقها فأنت أحق الناس برعايتها. وإن كانت ضعيفة السمع فارفع صوتك لتسمعك، أو إقترب إليها أكثر لتسمعها عند حديثها.
- ٧١- اجعل هناك جائزة لأبنائك لمن يحسن معاملتها، ويسبق بخدمتها والفوز برضاها.
- ٧٢- الأم تهتم ببيتها، لذا ساعدها على أن يكن بيتها بأحسن حال، فقم بصيانتها، ومتابعة أعمال التحسينات فيه في كل وقت وحين.
- ٧٣- لغرفة النوم عند الأم مكانة خاصة، تفنن بإهدائها ما يناسبها لغرفتها، أو دعها تحتار هي ما تحب أن تجمل به مكانها، وكذلك من الأماكن التي تحرص عليها الأمهات غرفة الضيوف، فاجعلها أفضل ما يكون.
- ٧٤- بر بأقربائها وساعدها في ذلك. وكن سبب وصال بينهم.
- ٧٥- إذا كانت لها هوايات معينة، فابدل لها من وقتك، ووفر لها ما تحتاجه للقيام بهواياتها.
- ٧٦- في أي مجال من مجالات هواياتك أنت، قدم لها عملاً مميزاً عنها، فإذا كنت شاعرًا فأكتب لها قصيدة، وإن كنت كاتبًا فأكتب باسمها قصة قصيرة، وهكذا..
- ٧٧- في بعض المجتمعات تحب الأم أن يطلق اسمها على أبناء أبنائها، ويمنعها من طلب ذلك حبها لاستقرار أبنائها مع زوجاتهم وترك الحرية لهم، فمهما تمنعت فإن للتسمية على اسمها مكانة خاصة في قلبها، ودرجة رفيعة من رد الجميل في نفسها، فلا تحرمها من ذلك.
- ٧٨- في حال ركوبك مركبتك فقدمها على الجميع، وفي حال خروجك ودخولك لا تتقدم عليها، إلا إذا كانت تحتاج مساعدتك قبلها.
- ٧٩- لا تستخدم معها الكلمات الغليظة، أو الفظة، أو الدارجة، بل استخدم أجمل الكلمات، وأحسن العبارات، وأروع الألفاظ.
- ٨٠- يمكن عمل مسابقة للأطفال من الأبناء، والأحفاد لأفضل هدية مقدمة للأم، ففي ذلك تعزيز لمكانة الأم في نفوسهم، وتقديرهم لصاحبة الفضل بعد الله، وتسابق بالخيرات.

- ٨١- تحير أوقات الدعاء المستجابة، فخصها بدعوات دائمة.
- ٨٢- اعرض آراء وإعجاب أصدقائك عن كل ما تقدمه الأم لك في الولايم التي تستضيفهم بها، ومدى إعجابهم بحسن مذاقها، وجمال صنعها، فكم سيسرها ذلك.
- ٨٣- يجب أن يكون الوقت المخصص للجلوس معها كاملاً لها، ولا يكون وقت يقطع بالاتصالات، أو بتصفح الصحف والمجلات، أو الانشغال عنها بأي شيء آخر.
- ٨٤- للفتيات أن يجعلنها تتواصل مع صديقاتهن، ولا يتحرجن منها بأي شكل، ولا يهيننها عن أي تصرف وبأي طريقة.
- ٨٥- الافتخار بها في كل مكان وفي كل مقام.
- ٨٦- أسمعها قصصاً عن بر الوالدين، فإن ذلك مما تأنس به الأمهات ويسعدن به.
- ٨٧- اطلب منها الدعاء لك بأن يرزقك الله برها، فإن ذلك دليل حرص منك عليها، وإشعار منك بحب اللطف بها.
- ٨٨- اطلب منها دائماً الرضا عنك، والدعاء لك، فذلك يحسسها بقيمة رضاها في نفسك، ومكانتها عندك.
- ٨٩- تسابق مع الجميع من أجل برها، فكن أنت السباق دائماً، وكن أنت الذي يدلهم على طرق جديدة للبر، فلك أجره ومثل أجورهم لا ينقص ذلك منهم شيء.
- ٩٠- لا ترفع صوتك عندها، وتذلل لها، وترقق عند طلبها أو خدمتها.
- ٩١- إذا كنت في نفس المدينة التي تسكن فيها أمك، ولكن تفصل بينك وبينها مسافة، فاقترب من مكان سكنها ما أمكن، فذلك ادعى للبر بها، وأسهل لوصلها إليها.
- ٩٢- إذا كنت تعمل في مدينة أخرى، احتسب المجاهدة بوصولها في كل فرصة سانحة، ولا تتأخر عليها، فإنما هي تتصبر من أجلك، وتتحمل في سبيل راحتك، فلا تتأخر عنها كثيراً، فاجعلها تنعم بلقائك.
- ٩٣- إذا كنت في مدينة أخرى فلا يكفي أن تزورها وحدك، فأبناء الأبناء بمقام الأبناء، خذ معك أطفالك، وزوجتك في زيارتك لها، حتى تنشأ علاقة تليق بمقام الأم. ولكي تسعد هي برؤية من كانت تحلم بهم يوماً من الأيام.
- ٩٤- في الكثير من الأمور خالف نفسك وهواك، وقدم أمر أمك، وطلبها، ورغبتها، وإن لم تُظهر هي ذلك، فإن من كمال البر أن ترضيها برغباتها، وأمنياتها بدون أن تنطق هي بأي كلمة.
- ٩٥- حاسب نفسك كل حين ودقق معها الحساب، فهل أنت قد أصبت العمل، أو قصرت ببرها؟ أو أنك بحاجة لعمل المزيد من أجل رضاها؟ كل ذلك يجعلك بزيادة خير ومزيد بر.
- ٩٦- كن على يقين دائم، أن ما تعمله لوالديك سوف يعود إليك ببر أبنائك لك عاجلاً أو آجلاً، فاعمل على رضاها لكي تسعد في حياتك، وبعد مماتك.
- ٩٧- في حال مرورها بعراض صحي، الزمها، وتابعها بنظراتك، وابق معها في كل أوقاتك، واعمل على جلب من يقوم بخدمتها، ولا تتوقف عن السؤال عنها، فهناك الضعف وهناك الحاجة للأبناء، وهناك يبرز الموفقون للخير، فكن منهم، بل كن

أولهم.

٩٨- الثناء الدائم على ملبسها، وحسن اختيارها، وجميل ذوقها أمام الجميع يدخل السرور في قلبها، فلا تقصر في هذا الأمر.

٩٩- قص عليها أحداث رحلاتك، وأطلعها على صورك مع أصدقائك، وكيف استمتعتم في رحلاتكم، فيكنيكم من ذلكم دعواتها.

١٠٠- استقبل همومها بسعة صدر، وتقبل ملاحظاتها بطيب نفس، و نفذ توجيهاتها بنفس صاغرة راضية.

١٠١- استشرها بأمرك، واعمل بنصيحتها، وخذ باستشارتها.

١٠٢- في مجلسها، اجلس بطريقة تليق بمكانتها، ومقامها.

١٠٣- تأدب بآداب الأكل أمامها، وقدم لها كل ما تشتهي نفسها من المأكّل والمشرب المعروف.

١٠٤- ادرس نفسيته، وعاملها بحسبها، وافهم طريقة حياتها، وعاملها بما يناسبها، واعرف ميولها، وأعطها أكثر منها.

١٠٥- على الفتاة أن لا تنشغل بحياتها الزوجية عن أمها، وأن لا يؤثر ارتباطها بزوجها وأسرتها على برها بها، فإن الأم ومهما كثر الأبناء من حولها فإن للبنات مكانة أخرى في صدر الأم، فهن محل الاستشارة بما تضيق به النفس.

١٠٦- بعض الحاجيات قد لا يعرفها الذكور من الأبناء، فيحسن بالفتيات أن يتنبهن لذلك وأن يقدمنها لأمهاتهن.

١٠٧- عند زيارتك لأهلك لا تجعل أبناءك يعبثون بأثاث البيت، ويتعبون الأم بترتيبه من بعد خروجهم منها، أو يتسببون في إتلاف بعض محتوياته التي تعبت مع والدك بتزيين البيت بها، فإن ذلك الأمر يجرحها، ويقلقها، ولكن تصمت من أجل راحتك.

١٠٨- عندما يقدم أبنائك على إتلاف بعض أثاث البيت أو مقتنياته، فبادر من نفسك لسد هذا الخلل، وجلب ما هو أفضل منه.

١٠٩- تتغير نفسية المريض أثناء مرضه، فيحسن بنا أن نزره في مرضه، وأن نساعدنه في تعدي هذا الأمر، ولكن لنحذر من أن نزعج الأم باجتماع الأطفال حتى لا يتضايقن.

١١٠- مع كثرة الأحفاد يحسن أن يرتب برنامج الزيارات، فليس من المعقول أن يهجم جميع الأبناء وأبنائهم في يوم واحد على الأم، فإن الأم تضيق ذرعًا بالاستعداد لهم، ويمنعها حبه من إظهار أي مظهر من الضيق منهم.

١١١- يحسن بمن كثر أولادهم أن يجتمعوا بمكان مناسب، إما باستراحة، أو برحلة برية، أو بمنتفس، أو حديقة، وذلك؛ لأن الأمهات عند الكبر لا يستطعن أن يتحملن ضجيج الأطفال.

١١٢- وقف خاص للأم هو عمل مناسب يقدم من الأبناء كهدية لها وجزء من رد الدين للأم.

١١٣- لكل ابن من الأبناء مميزات ينفرد بها على الآخرين، فمنهم صاحب المجهود، ومنهم صاحب الرأي السديد، ومنهم المرح، وغيرها الكثير... فحبذا أن يعرف كل ابن ما يحمله من مميزات محببة لأمه. فيساعدها ويقدمها لها.

- ١١٤ - زد غبًا تزدد حبًا، تنطبق على الجميع لأحوال، إلا على الأبناء مع الأم، فالأمل لا تمل من رؤية أبنائها، فإن كنت تريد أن تزداد في قلبها حبًا فلا تنقطع أبدًا.
- ١١٥ - ضع بين يديها أجهزة الاتصال الحديثة، وعلمها بكيفية استخدامها، وكيفية الاستفادة منها، واجعل فاتورتها على حسابك، فلك برها وير من يتصل بها.
- ١١٦ - إذا كانت الأم تمتلك جهاز جوال فيحسن أن تختار لها أجمل العبارات، ومن ثم ترسلها لها، فإن ذلك مما يبقى بالقلب ويزيد من القرب.
- ١١٧ - إذا كانت الأم من الكبيرات في السن، يمكن عمل مجموعة من الهدايا لصديقاتها، من بعض الأغراض الشعبية، ويتم تغليفها بشكل رائع، وذلك لتهديها الأم إلى صديقاتها، ومعارفها.
- ١١٨ - يحسن بالأبناء إن اتصلوا بالأمهات للسلام عليهن، أن لا يتعجلوا بالمكالمة، بل يتمهلوا ويسمعوا منها بغيتها. فيجدر أن نسأل عن حالها، ونقص عليها أحسن القصص من حياتنا، ونطمئننا على حالنا، وكل ذلك بلا ملل، أو ضجر، أو ضيق من طول المكالمة، ولنحذر أن ننهي المكالمة حتى تنهيها هي بنفسها.
- ١١٩ - في مجلسها تتأدب بأداب الحديث، بدون رفع صوت، أو تناج، أو تشاجر، أو ذكر أي شيء مما تكره.
- ١٢٠ - عند قدومك من سفر، قدم لها هدية تجلبها من تلك البلدة التي أتيت منها، فإن في ذلك ذكرى لها عن سفرك، وزيادة بفرحتها بعودتك.
- ١٢١ - للأماكن التي عاشت بها الأم أيام صغرها، أو أول أيام زواجها مكانة خاصة، فهل فكرنا أن نأخذها لتلك الأماكن، وأن نجعلها تتذكر جميل أيامها، إنها خطوة رائعة تجعل الأم تعود لأيام صباها أو أيام شبابها.
- ١٢٢ - تعليم الإخوة فضل البر، وبث روح المنافسة بينهم يجلب السعادة للأبناء والأم، فلنحرص على أن نغذي إخوتنا بهذه الفضائل.
- ١٢٣ - عندما ينفصل والداك عن بعضيهما، فلا تتعرض لأحدهما بما يكره.
- ١٢٤ - عند وجود بعض المشكلات العائلية في الأسرة قدم حلولاً عملية بطريقة دبلوماسية لتنقذ السفينة.
- ١٢٥ - إذا ارتبطت الأم بزوج غير أهلك، فأكرمه، وعامله بالحسنى، وقدم لها الهدايا في المناسبات المختلفة، فهذا يزيد من سعادتها.
- ١٢٦ - إذا كانت الأم مرتبطة بزوج غير أهلك، فأعل مكانته وشاوره في بعض أمرك، وخذ بنصحه.
- ١٢٧ - اتصل عبر هاتفك بمن يعز على أمك، ودعها تتواصل معهم.
- ١٢٨ - عند كبرها ارحم ضعفها، وأمسك يدها، ودلها طريقها، وناولها حاجياتها، ولا تقصر معها.
- ١٢٩ - إن أبدت الأم رأيًا غير رأيك فلا تتعصب لنفسك ورأيك، تقبل منها كل رأي وإن كان خطأ إلا أن يكون بمعصية الخالق، فهنا حاول أن تقدم رأيك بطريقة تبعدها عن أن تتعصب لهواها أو تظل في ضلالها.

- ١٣٠- إذا كانت الأم من المتابعات للمجلات، فقدم لها اشتراكًا في مجلة تناسبها كهدية.
- ١٣١- قدم لها الأموال في كل وقت وحين، ولا تجعلها هي تطلب ذلك منك.
- ١٣٢- إذا اشترت لها حاجياتها، أو أتيت بمستلزماتها فلا تأخذ قيمة تلك المستلزمات، بل اجعلها هدية بسيطة مقدمة لها.
- ١٣٣- إذا كانت قادرة على التعامل مع الحسابات البنكية، فافتح لها حسابًا بنكيًا خاصًا، وعلمها كيف تتعامل مع ماكينة الصرافة، فأنت تعطيتها بعض خصوصيتها.
- ١٣٤- إذا أخطأت في حقها، فوسط أعز الناس عندها لعلها تقبل عذرك، وتتجاوز عن خطأك.
- ١٣٥- عند كبر سنها لا تطلق عليها الألقاب التي تحسسها بذلك، فلفظ الجدة، أو كبيرة السن قد يضايقها، أو يحز في نفسها، فاحذر من ذلك.
- ١٣٦- إذا رأيت تصرفًا لا يسرك من تصرفاتها في الحياة الزوجية مع والدك، فلا تنصحها مباشرة، بل قدم ذلك بطريقة لا تجرح كبرياءها.
- ١٣٧- فكر دائمًا بوسائل جديدة لرضاها، وتأمل أحوال البارين من حولك، واستنسخ أفكارهم وطبقها في حياتك مع أمك.
- ١٣٨- لا تقف عند حدٍّ أبدًا ببرك لأملك. بل اجعل كل عمل من أجلها هو أقل من حقها، وابحث دائمًا عن سبل لبرك أكمل وعمل أفضل.
- ١٣٩- مهما يكن من أفعالها، أو أفكارها، أو آرائها، فلا تستصغرها ظاهريًا، أو باطنًا، بل جارها في بعض ذلك، وجمالها في البعض الآخر.
- ١٤٠- لا تقطع حديثها، أو تسرح أثناء كلامها، أو تستمع لغيرها وهي تتحدث إليك. أرعها سمعك، وأعطيها قلبك.
- ١٤١- اطلع دائمًا على أحاديث فضل البر، وسير البررة بأمهاتهم، فذلك حري بأن يزيد من همتك.
- ١٤٢- إذا رأيت مبتلى بعقوق أمه، فقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به، فذلك حري أن يحميك الله من شر السماتة.
- ١٤٣- في مجلسها لا تعطيتها ظهرك، أو تبعدها عن صدرك، أو ترضى بأن تكون بأخوه، واحرص أن تكون أنت أقرب الناس إليها في المجلس، وأسرع الناس بخدمتها.
- ١٤٤- إذا أرادت المسير، قدم نعلها، وسر بموازاتها، وأمسك بيدها، واجعل ذلك ديدنك معها.
- ١٤٥- لا تكن آخر من يعلم أخبارها، أو آخر من يقدم التهاني لها، أو يواسيها بمصائبها، بادر بذلك فهذا يعكس مقدار اهتمامك.
- ١٤٦- في حال أن نهرتك أو غضبت عليك، لا ترد عليها، أو تبرز موقفك أمامها في نفس اللحظة، اصبر وتحنن الفرصة المناسبة لشرح موقفك الذي تسبب في غضبها عليك، وإن كنت مخطئًا فقدم اعتذارك، وقبّل رأسها، واطلب العفو منها.
- ١٤٧- بعض الأمهات تبتلى بأن تكون سريعة الغضب، فاصبر، وتحمل، واعتد على طريقتها، ومن ثم اسأل الله لها العافية، واسأل الله أن يجعل صبرك في موازين حسناتك.

- ١٤٨- أكتب صفات الأم في ورقة، ثم أكتب كل طريقة يحسن أن تتبعها للوصول إلى قلبها والبر بها.
- ١٤٩- تأمل من حولك، وانظر لمن فقدوا أمهاتهم، وأنهم قد حرموا من خير كثير، فلماذا التقصير وأنت لا يزال الباب أمامك مفتوحًا، فأحسن العمل قبل أن لا يمهلك الأجل.
- ١٥٠- عند مرضها. أجل سفراتك، وألغ ارتباطاتك، ركز اهتمامك عليها، فهي تشعر بتحسن برؤية أبنائها.

بر الأم بعد وفاتها

١٥١. إذا كنت حاضر احتضارها، فكن متماسكاً حتى لا يزيد همها، ولقنها الشهادة برفق ولين وقلب مطمئن متيقن بعظيم فضل الله وكرمه وجوده.
١٥٢. من برها أن تراك مكتمل الأيمان راضياً بقضاء الله وقدره، وفي الحديث يقول النبي ﷺ: عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له [رواه مسلم].
١٥٣. أن تخبر إختوك بوفاتها بطريقة متدرجة، حيث لا ينزل عليهم الخبر نزول الصاعقة، ولا يكون ذلك إلا بالحضور المباشر لهم ومقابلتهم.
١٥٤. إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له، رواه مسلم؛ فليكن جهدك منصب على هذه الثلاث.
١٥٥. لا يغلبك الشيطان بالحزن والهم على فراقها، بل تأكد أن والدتك تسعد بأن تكون مطمئن البال سعيداً في حياتك، تذكرها وبرها ولكن لا تترك إلى وساوس الشيطان بل اشغل نفسك بالدعاء لها كلما وسوس إليك الشيطان عن فراقها.
١٥٦. نشر خبر وفاتها في كافة مواقع التواصل حتي يحضر أكبر عدد ممكن للصلاة عليها.
١٥٧. تعجيل الصلاة عليها ودفنها.
١٥٨. الصلاة عليها واتباع جنازتها.
١٥٩. حضور القلب عند صلاة الجنازة عليها والإيقان بالإجابة عند الدعاء لها في صلاة الجنازة.
١٦٠. المكوث عند قبرها والدعاء لها بالثبات.
١٦١. تصبير الأخوة والأخوات في أيام العزاء وترقيق قلوبهم وتذكيرهم بأجر الصابرين.
١٦٢. التذكير في كل مجلس بعظيم أفعالها، وربط أي موضوع في المجلس بقصة عنها، فهذا سيحصل فضل الدعاء لها والترحم عليها.
١٦٣. إذا خلفت الأم من بعدها وسيلة فيها غضب لله، فبادر لإزالتها بعد إقناع الورثة من بعدك بضررها على أمك.
١٦٤. نفذ وصيتها بأسرع وقت.
١٦٥. اقض دينها إن كان عليها دين.
١٦٦. استسمح من حولها إن كان لهم حق عليها أو لها.
١٦٧. الأيام الأولى من وفاتها يكون المرء على ذكرى قريبه بها، لذا فهو يجتهد بالدعاء، هذا الاجتهاد يجب أن تعود عليه النفس باستمرار والمداومة وعدم الإقطاع عندما يلتهي المرء بمشاغل الدنيا.
١٦٨. مستلزماتها التي كانت تستخدمها ولا يمكن الاستفادة منها من بعدها، فيمكن أن توزع على المحتاجي نفي أسرع وقت حتى تكون صدقة عنها، وذلك بعد التراضي بين الورثة.
١٦٩. الدعاء الدائم لنفسك بأن يرزقك الله برها بعد موتها، وخاصة في أوقات الإجابة.

١٧٠. أي دعاء تدعوه لك أو لأحد من حولك إقرنه بالدعاء لأمك، مثلاً إذا أردت أن تقول لشخص: جزاك الله كل خير ، فأتبعها وجازي أمي بكل خير.
١٧١. عند الدعاء المطول لنفسك في القنوت، أو في ختم القرآن، أو في أي موضع من مواضع الدعاء، اشملها بدعواتك عند الختام كأن تقول: واشمل يارب أمي بهذه الدعوات.
١٧٢. إذا كنت ممن قصر في حق أمك، أو منعتك ظروف الحياة أن تتواصل معها وتبرها كما ينبغي، فالآن بعد وفاتها أشد حاجة للبر والخدمة فلا تقصر في حقها وادع الله أن يوفقك لبرها.
١٧٣. تعويد الجميع الكبار والصغار بإلحاق الدعاء لها (رحمها الله) عند ذكر اسمها، أو ضمير يعود إليها، أو ذكر شيء من حاجاتها أو مستلزماتها.
١٧٤. تعود أن يكون بعد اسمها الترحم، ثم أتبعها بدعوات تناسب الموقف فإذا كان الموقف عن كرمها فتزيد (كرمها الله بجنته)، وإن كان الموقف عن قراءة القرآن فتزيد (جعلها الله ممن يرتقي في الجنان بالقرآن) وهكذا..
١٧٥. لا تذكر أي موقف قد يكون فيه سلبية عليها، أو تعريض أو خطأ قد وقعت فيه، بل انشر دائماً المواقف الإيجابية، والصفات الحميدة، والخصال الجميلة.
١٧٦. أنفق من مالك مما تحب هي وتفضل، فإذا كانت تحب طعام معين ، فليكن إنفاقك على الفقراء من هذا الطعام، وإذا كانت تحب أن تلبس لبس محدد فليكن إنفاقك على المحتاجين من هذا اللبس.
١٧٧. اجعل كل شيء في هذا الحياة يذكرك بها، فإذا مررت من عند مسكنها فاستغفر وادع لها، وإذا مررت بأماكن كانت تزورها فأكثر الدعاء لها.. وهكذا..
١٧٨. خاطبها بجمال حتى بعد وفاتها، مثلاً: العظيمة أمي رحمها الله ، الجميلة أمي اسكنها الله جناته، الطائفة أمي رحمها الله.. وهكذا..
١٧٩. أكرم خالاتك أخوات أمك، وصلهن وتواصل معهن، فعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الخالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ) وصححه الألباني في "صحيح أبي داود".
١٨٠. ليزداد برك بأبيك، فهو البقية الباقية من راحة أمك.
١٨١. تلتطف مع أخوتك ، وارع مشاعرهم، وزد حناناً عليهم، وتفقد أحوالهم.
١٨٢. تقرب بشكل أكبر مع من كان له مكانة خاصة لدى أمك من إخوتك ففقدته للأم أكثر وأعمق.
١٨٣. تواصل مع صديقاتها، وتفقد قريباتها، و قدم الهدايا لهن.
١٨٤. اجعل لها وقف دائم في وجوه الخير.
١٨٥. تذكرها في أوقات الإجابة (السجود| الثلث الأخير من الليل| آخر ساعة من يوم الجمعة| إذا كنت مسافر| حال نزول المطر | حين الصيام ...)
١٨٦. تنازل عن كل ما من شأنه أن يسبب الضغينة أو الفرقة بين إخوتك وأخواتك، فذلك مما يكدر خاطرها في الحياة والممات.
١٨٧. زر قبرها كل حين.

١٨٨. تفقد المساكين والفقراء الذين كانت تنفق عليهم، أو تعطيتهم من زكاتها، أو تتواصل معهم.
١٨٩. أحسن خلق وتعاملك مع الناس بشكل طيب مدعاة لدعاء الناس لمن ربك، فأكسب هذه الدعوة بكل طريقة.
١٩٠. أذكر فضلها عليك في كل حين وفي كل مجلس، وحتى مع نفسك.
١٩١. ابتعد عن المعاصي، وأهل السوء، فهي مما يسوء الوالدين مراقبتهم في الحياة والممات.
١٩٢. ازداد من الطاعات فكل طاعة منك، فهي في ميزان من كان سبب بعد الله في وجودك.
١٩٣. إنشر عنها كل ماتعرف من سبل وطرق الخير، فكل إنسان سلك مسلكها كان لها مثل أجره.
١٩٤. إذا احترت في أمر من أمور حياتك، فاختر الأمر الذي كانت تحبه وتميل إليه، ففيه بركة ياذن الله.
١٩٥. عليك بالحفاظ على أركان الإسلام ففي الحفاظ عليها بر بها وطاعة لربك (الشهادتان، والصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام)
١٩٦. إذا كنت مبتلى بمعصية، فاجعل وفاتها نهاية لمعصيتك تلك، فأحب ما تحب الأم أن ترى ولدها بعد وفاتها طائع لربه نقياً بنفسه.
١٩٧. إذا كانت لك خصومة مع أحد أخوتك قبل وفاتها، فلتمحو مصيبة موتها كل خصومة، حتى لو كنت مظلوماً أو مسلوباً حقك إرضاً لصاحبة القبر.
١٩٨. ليكن رحاب المسجد موقعاً لبرك بأملك بالطاعات (وهنا مجموعة من السبل والطرق للاستزادة من عمل الخيرات في رحاب المسجد).
٤٩. ليكن فصل الشتاء فرصة للإحسان للأمر، وهنا مجموعة من السبل والطرق لتقديم البر والإحسان للفقراء والمحتاجين في أيام الشتاء.
٥٠. ليكن القرآن الكريم محطة مهمة في برك بأملك، لذا إعمل على أن التنوع في مصادر الصدقة والبر، وهنا مجموعة من الطرق لأعمال تتعلق بالقرآن الكريم.
٥١. المساهمة بوقف دائم يجلب لها الحسنات بلا توقف.
٥٢. يوجد الآن التبرع للجمعيات الخيرية وجمعية تحفيظ القرآن الكريم عبر تطبيقات (البنوك) وبضغطة زر، فتستطيع يومياً أن تتبرع عنها في سبل شتى.
٥٣. يوجد لدى البنوك أمر مستديم بحيث يتم خصم مبلغ شهري حتى لو يسير من حسابك لأحد الجهات الخيرية، وذلك يتم بشكل آلي كل شهر ويرحك من أمر متابعة التبرعات.
٥٤. ضع في جوالك تنبيه يذكرك يومياً بالدعاء لها.

٥٥. ضع أمام أكثر الناس إتصلاً بك مذكر بالترحم على أمك، مثلاً: يظهر أمام اسم أخي عند الأتصال عليه (الأخي فلان -رحم الله أمي-) .
٥٦. إحتفظ باسم أمك في جوالك في أعلى القائمة من قوائم الأتصال في كل الحروف مثلاً: الألف (أ أمي رحمها الله) ، الباء (ب أمي رحمها الله) ، الجيم (ج أمي رحمها الله)، فعند البحث في كل حرف سوف يظهر أسم أمك أعلى الحروف وهو مدعاة للدعاء لها.
٥٧. إجعل شاشة التوقف في جهاز كمبيوترك في العمل أو الشخصي هو دعاء لأمك.
٥٨. إجعل أكثر كلمة ترددها (كانت أمي).
٥٩. إجعل خلفية جوالك شيئاً يذكرك بأمك.
٦٠. إجعل صورتك الرمزية في مواقع التواصل، دعاء للأم.
٦١. تبنى حساب في مواقع التواصل يبين فضل الأم، ويذكر فيه مواقف وأحداث ومواعظ عن ذلك.
٦٢. كفاية داعية يسلم على يديه الناس، ويبصر المسلمين بدينهم من أعظم ما يتقرب إلى الله به فيكون لها أجر كل عمل من أعمال من أسلم أو تبصر.
٦٣. ساعتك ، محفظتك، مفاتيحك، اجعل عليها ما يذكرك بالدعاء لأمك.
٦٤. في رمضان أنفق مما تحب أن تنفق فيه، كذلك فطر المحتاجين والضعفاء.
٦٥. إذا كان لها أي أمنية دنيوية، أو دينية فاعمل على تنفيذها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.
٦٦. إذ ذكر أحد في مجلس موته وتُرحم عليه، فترحم على أمواتك حتى يترحم عليه أهل المجلس وتصلهم رحمة الله.
٦٧. تعويد نفسك أن يكون لها دعاء يومي مع أذكار الصباح والمساء، وأذكار النوم.
٦٨. لا تنسى أن تدعو لها في كل سجدة من الفرائض والرواتب.
٦٩. كلما انتهت في الليل من نومك، كرر الدعاء لها، ويمكن تركيب المنبه فقط لتقوم ثواني عدة للدعاء لها ثم معاودة النوم.
٧٠. قراءة الآيات عن حق الوالدين والقصص عن بر الوالدين تنشط المرء في مجال البر.
٧١. الإحسان لإخوتك الغير أشقاء من الأم فيه بر بها وصلة لرحمك.
٧٢. تلمس حاجة الفقير من أخوتك، والوقوف مع المهموم منهم، ومناصحة من يحتاج النصيحة منهم بحسن ولين ففي ذلك إرضاء للوالده.
٧٣. نظم مسابقة للأطفال بأفضل طريقة يمكن أن يتم البر بالأم بعد وفاتها، فهذا يجعلهم يتعلقون بها ويبحثون عن سبل جديدة للإحسان لها.
٧٤. إذا كان لها عادة في إسعاد الأطفال، سواء بتوزيع الأموال، أو الحلوى فلا تنقطع العادة وذكر الأطفال أن هذا استمرار لما كانت تقوم به الأم.
٧٥. إذا كان لها وقف فمن الأحسان أن تقوم على وقفها وأن تصونه وتحفظه، وتستمر برعايته.
٧٦. إذا مررت بآيات الوالدين اقرأها بتمعن، وعد للتفسير لتزداد رحمة بأمك، وقرباً منها حتى في موتها.
٧٧. هذا عصر التطبيقات، فإن استطعت أن تكون فكرة جديدة وإبداعية عن بر الأم أو الإحسان ويكون أجرها لأمك فهذا فضل عظيم.

٧٨. جمع إخوتك في بيتك وإدخال السرور عليهم، من دواعي سرور أمك، فكن ممن يدخل السرور على أمه حتى في قبرها.
٧٩. إذا كانت أمك متزوجة من غير أبيك، فكن له الإحترام والتقدير، وصله وتقرّب إليه، ولا تنس أن تهديه في كل مناسبة هدية مناسبة.
٨٠. وقوفك في لحظات الفرح لأخواتك أو أخوتك هو من مواقف السعادة للأم فكن معهم وأدخل السرور عليهم.
٨١. صديقاتها تعهدن بالهدايا وبما تحب. كان رسول الله صل الله عليه وسلم: إذا ذبح الشاة يقول: أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة [٢].
٨٢. إذا كان لأمك عمل دائم من أعمال الخير، فاستمر عليه نفع الله به وبك.
٨٣. عندما تتصدق، أو تحسن، أو تبرع فاستحضر النية أن يكون لها نصيب من تلك الصدقات.
٨٤. عندما تجد أي حملة تبرعات، أو أوقاف، فلا تحقر من المعروف شيء ضع لها جزء من المال حتى ولو كان ريال.
٨٥. إذ ذكر لفظ (أم أو الأم) في كل وقت و كل حين، فعود نفسك أن تتذكر أمك وأن تترحم عليها.
٨٦. كل فعل جميل فعلته بك أو كل علم علمته إياك، أو أمر نهتكَ عنه، فمر بك فتذكرها عند ذلك الأمر وترحم الله عليها.
٨٧. إذا كان أولادها وأحفادها يجتمعون في مكان واحد، فيحسن أن يتم وضع صندوق فيه بعض الحلوى للأطفال ويكتب عليها مثلاً: صندوق أمنا فلانه رحمها الله، حتى تتعلق قلوب أحفادها بها.
٨٨. يحسن أن يتم عمل حساب بنكي يتم استقطاع مبلغ شهري من كل عائلة الأم، ويكون ربع هذا الصندوق للصدقات والأعمال الخيرية.
٨٩. أكثر من الدعاء لأمهات المسلمين الأحياء والميتين، لأن هناك ملك يقول ولك بالمثل.
٩٠. إنشاء قروبوات خاصة ببر الأم عن طريق الواتس أب.
٩١. اجعل صوت الأذان مذكراً لك في كل وقت بالدعاء لها، فلكما أذن مؤذن ترحم عليها وخصها بدعوات.
٩٢. في رمضان تذكر: أن تفضر عنها، وأن تخصصها في سجودك في آخر الليل بدعوات، وأن تتصدق عنها للمحتاجين.
٩٣. في أيام العيد، صل رحمها وأصدقائها، وقدم الهدايا لهم، ولا تنسى أن تجعل أيام العيد أيام إلتقاء بإخوتك، وتعهد بإكرامهم هم وأطفالهم.
٩٤. اجعل كل أرض شاهدة لك بالدعاء لها، ففي سفرك وإقامتك، وفي الأرض والأجواء، وفي البلد والفلاة، لا تنسها من دعواتك، بل اجعل كل أمر جديد فيه حياتك منبهاً أن تقدم الدعاء لها.
٩٥. الأطفال والأجيال الذين لم يلحقوا بأمك من أبنائك وأبناء إخوتك، قص عليهم قصصها العظيم، ونمي في قلوبهم حب جدتهم التي لم يرونها في حياتهم، وذكرهم أن يترحموا عليها في أوقاتهم.
٩٦. ساعد الناس على بر والديهم، وكن عوناً لهم في ذلك، وهذا الأمر سيجعلك تتذوق بعض حلاوة البر وإن بعدت عنك الأم.
٩٧. إذا كنت شاعر فليكن للشعر نصيب من رحيق أمك، وإن كنت كاتباً فليكن للكتابة والتوجيه نهر يصب في بر أمك، وإن كنت مدراساً فليكن تلاميذك هم أبر الناس بأمهاتهم، وكذلك إذا كنت مصمماً للرسومات أو مبدعاً في المونتاج.
٩٨. إذ لم تكن ذا موهبة فيها تستطيع أن تخدم أمك، فيمكنك أن تستأجر من يصمم لك مايناسب من المقاطع أو الصوتيات واحتسبها في ميزان أمك.

٩٩. إذا حضرت مجالس الصالحين فلا يفت عليك ذلك المجلس إلا بذكر أمك حتى ينالها نصيب من دعوات أهل الخير والفلاح.
١٠٠. نشرك لمثل هذه الفقرات بإذن الله سبباً لنشر الخير للأموات، فاحتسب الأجر عند الله بنشرها.
١٠١. الدعاء الدائم بأن يتقبل الله عملك، وأن يجعلك للمتقين إماماً في مجال بر والديك، وأن يرزقك الأخلص في العمل لها، فإذن ذلك سبباً عظيم للمداومة في برها بعد وفاتها وعدم الإنقطاع أو الفتور.
١٠٢. حارب الفتور، ونشط من حولك كل حين، لأن المرء بطبعه تلهيه الدنيا بعد فترة من الفقد، لذا كن مذكراً لأخوتك، قائماً بهذا الأمر محتسباً بلا كل أو ملل.

وفي الختام نسأل الله أن يرزقنا وإياكم بر والدينا في حياتهم وبعد مماتهم وأن يجعلنا مباركين أينما كنا.